

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وقولك زَيْدٌ عِنْدَكَ أبوه وجاء الذي في الدار أخُوهُ وَمَرَرْتُُ بِرَجُلٍ فِيهِ فَضْلٌ

فإن قلت ففي أي مسألة يعتمد الوصفُ على الموصول حتى يُحال عليه الطرف والمجرور .

قلت إذا وقع بعد أل فإنها موصولة والوصفُ صلة ولهذا حَسُنَ عطفُ الفعل عليه في قوله تعالى (إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا) .

ثم قلت التاسعُ اسمُ المَصْدَرِ والمرادُ بِهِ اسمُ الْجِنْسِ المَذْقُولِ عَنْ مَوْضُوعِهِ إلى إِفَادَةِ الْحَدَثِ كَالْكَلَامِ وَالثَّوَابِ وَأَنَا يُعْمَلُهُ الْكُوفِي وَالْبَغْدَادِي وَأَمَّا نَحْوُ مُصَابِكِ الْكَافِرِ حَسَنُ فجائزُ اجْمَاعاً لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَعَكْسُهُ نَحْوُ فَجَارٍ وَحَمَادٍ .

وأقول التاسع اسم المصدر وهو يطلق على ثلاثة أمور أحدها ما يعمل اتفاقاً وهو ما بدئ بميم زائدة لغير المفاعلة كَالْمَضْرِبِ وَالْمَقْتُلِ وذلك لأنه مصدر في الحقيقة ويسمى المصدر الميمي وإنما سَمَّوْهُ أَحْيَاناً اسم مصدر تَجَوُّزاً ومن أعماله قول الشاعر